

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدد له
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدد له

• وم التراث

1- اللغوي:

ين في تحديد الـ "ي للتراث لذ" نه من معجم الى
ر، ، الى آخر، لتراث لأبد الوقوف عند جميع
يفاته

من مادة (ورث)، وتعني ما يرثه ابن من

ال وحسب.¹

لفظ (التراث) مرادفا لـ "رث" - "رثا" و "راث"

ث على أساس أنه خاص بالحسب، ولعل لفظ

لا عند العرب الذين جمعت منهم اللغة.²

"إث"

ث أصل ل ورثت أبي، و بثُ أبي، أرثه

، ووراثة وإرثا، الأ ثة الهاء عوض من الواو.³

أنه يقال هو في إرث صدق أي في أصل

لى أمر قديم توارثه الآخر عن الأول.⁴

¹ - ابن منظور: لسان العرب، مج 2، دار صادر بيروت، لبنان، 1992، ط2، مادة ورث.

² - محمد عابد الجابري: التراث والحداثة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان ط1، يوليو، 1991، ص 21-22.

³ - إسماعيل حماد الجوهري: (تح) أحمد عبد الغفور عطار، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط1، ص295.

⁴ - سعيد سلام: التناسل التراثي، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، 2010، (د ط)، ص11.

ت كلمة " اِث " في سياق قوله تعالى " بَلْ لَّا تُؤْنِ
تَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا

مَّا".¹

خشري عبارة " اِث أَكْلًا لَّمًّا " كانوا في اكلهم
الميراث ونصيب م، فـ " اِث " ذي تركه المالك

اءه.²

القرآن الكريم لتشمل العلم والحسب كما
بي زكريا عليه السلام في قوله تعالى: " وَيَرِثُ
أَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا! "³

النبوة والعلم والحكمة و نبيلة مال له.

أخرى، " يَمَانُ دَاوُودَ "⁴، وراثه العلم وكذلك
كريمة، سَطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ "⁵

لدى جميع الفقهاء هي كلمة " اِث " طبعا إلى
لوارث، الورثة.....الخ.

ما ظ " اِث " على أثر في خطابهم.⁶

ع كل ما خلفه السلف للخلف ماديا ومعنويا.

¹ سورة الفجر: الآية 17، 20.

² محمد عابد الجابري: التراث والحداثة ص22.

³ سورة مريم: الآية 06.

⁴ سورة النمل: الآية 16.

⁵ سورة فاطر: الآية 32.

⁶ محمد عابد الجابري: التراث والحداثة، ص22.

-2 مصطلحي:

تداولاً، وأغلب الدراسات تشير إلى أن هذه

نا من زوايا متعددة.

ف من إنتاج فكري وحضاري، سواء فيما

سارية التي ترسم واقع الأمة ومستقبلها، وهذا

كالحا وأساليب التعبير بأنواعها، سواء في

لأثرية، أو ف وثائق الكتابة.

ث بأنه يشمل التقاليد والعادات والتجارب

والفنون.... لاجتماعي والإنساني والسياسي

يحي.

سان ونفسيته، فهو الكل الشامل للما تعلق

ه البعيد أو القريب.

هو ذلك الإرث الذي وصلنا على مر

حياتنا، في جميع ما أنتجته عقول الأجيال

ن وآداب، هي خلاصة حضارة هذا البلد وثمة

في المتاحف والخزائن، لا يحيا إلا بقدر ما

والتقاليد والفنون، وما إليها من المآثورات

مارسها ونمدها بالحياة.¹

¹ - ادريس قرقوي: التراث في المسرح الجزائري، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009، ج1 ، ص30،29.

إث أنه كل ما جاءنا من الم

القريب أيضا،

إثناه تاريخيا¹.

كد طارق زيادة "

الأدب (الماضي السلف)

الإبن

ن: الأول، يقصره على الناحية المادية

ن الناحية المعنوية متمثلة في القيم التي تؤثر

ء الناتج عن تلك القيم".²

بنا من الماضي داخل الحضارة الس

بو إذن

موروث.³

في بين نمطين من التراث:

1- له، وانقضى بانقضائه.

2- سلحته، وعاش حتى الوقت الراهن.⁴

ها، والأمة التي تتخلى عن تراثها، تتخلى

خ ويرى محمد أركون التراث من خلال جملة

والمحتويات .

- لاق وتقاليد تؤمن بها الجماعة.

- ار من أحكام جتهدون ويخضع لها جميع

عة) (وأهل العظمة والعدالة)⁵.

¹ - محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2002، ص21.

² - بوجمعة بويحيو: توظيف التراث في الشعر الجزائري الحديث، منشورات مخبر الأدب العربي القديم والحديث، عنابة، ط1، 2007، ص10.

³ - حسن حنفي: التراث والتجديد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع لبنان، ط4، 1992، ص13.

⁴ - محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، ص22.

⁵ - ادريس قرقوي، التراث في المسرح الجزائري، ص 29-30 .

- ة بتوارثها الأفراد في ممارسة العرف -
، البدوية.
- ة لما تحلم به الجماهير لحاضرها تقبلها -
فة حول مفهوم التراث يتضح أن التراث -
منية طويلة، جمعي شارك فيه مجموع
ف، يشمل جملة كبيرة
- انية فردية كانت أوجماعية، ولعديد من رات "
لاجتماعية والسياسية.¹
- يل إلى تعريف محدد للتراث في غاية من
ك لتباين الآراء.
- وحاملا لأفكاره وهمومه وآلامه.

¹ - ادريس قرقوى، التراث في المسرح الجزائري ، ص31.

-3 ند العرب:

العربية من الخبرات والانجازات الأدبية
إيخالا في التاريخ حتى أعلى ذروة بلغتنا في

حضاري.¹

اليوم، فيرونه مجموع الإنتاج الفكري
معاء، والذي يتمثل في الآثار المكتوبة
ي شكل كتب أو ملفات وما يشابهها، وهي
ا يتعلّق بتراث الأمة من المخطوطات ومن
تبرز حضارة الأم تراثها الماضي.

الذي سجل بالعربية واتخذ من الإسلام
مية، يتأمل فيما جاء في القرآن الكريم ويتبع
عليه وسلم، ويفكر بما فيه خي خاصة والإنسان
ة، إسلامي المكتوب، وعليه يمكن القول أن
كل ما هو مشترك بين العرب.²

تراث بأنه الجانب الفكري في الحضارة
ة الشريعة، واللغة والأد لفلسفة والتصوف أما
يضم إلى الجانب الفكري الجانبين الاجتماعي
..والمادي، كالعمران.³

¹ - طراد الكبيسي: التراث العربي، كمصدر في نظرية المعرفة والابداع في الشعر العربي الحديث، منشورات وزارة الثقافة والفنون بغداد، (دط)، ص 60.

² - سعيد سلام: التناسل التراثي، ص 18.

³ - محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، ص 21-22.

المجتمع العربي نحو التغيير يكمن في
ثية التي تحتفظ الحاضر والمستقبل.¹

-1-3 فكر العربي المعاصر:

ة إلى عصر النهضة، لاعتبارين أولهما،
بد من تحديد نقطة في الماضي تكون منطلقا
تث.

ن النهضة
سال الماضي بالحاضر، بعد
وتاريخ الثقافة العربية في فترة التسلط
ي الأمة العربية.

ت، تشكل في مجموعها مفهوم التراث في
معاصر، وهذه جم هي:

-1-1-3 عند السلفيين:

لتراث، والتمسك بالقديم لمواجهة الغرب،
دعو إلى الوقوف بوجهه، بحجة أنه من نتاج
بي، ويسوغ الموقف السلفي رفضه للجديد
تري أن قيمة الحضارة ، وتمسكه بالقديم بـ
ي الماضي.²

¹ - بوجمعة بويعيو: توظيف التراث في الشعر الجزائري، ص10.
² - محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة ، ص 23-24.

-2-1-3

: أصحاب الحداثة:

ودة إلى التراث، ويقراً الحاضر في ضوء
 وجد في الآخر الغرب هنا، لا في الماضي،
 يمكن أن يستمر في الحاضر، وهكذا يضع
 لموقف حاجزا
 ي بحجة أن التراث " عمة من
 ار الموقف الراض للتراث لإرتباطه التقليدي
 لا يتم إلا ضمن إنتاج سياق جديد" امل للحياة
 وابعادها، وهكذا تبت
 اة والماضي وتجاوزا
 بية
 ما.

الجدلي:

-3-1-3

، ضد الاتجاهين السلفي وال.
 جه التيار الجدلي التيار السلفي بنزع القداسة
 ، البشري في التاريخ والمجتمع، وواجه التيار
 الماضي، والماضي والحاضر.

انظر
 بيئاً منفصلاً عن وجوده التاريخي، بل
 تاريخية اجتماعية محددة، ثم ربط دراسته
 التي يطرحها الحاضر.¹

مكن
 ا دام وليد إنتاج العديد من الشروط التي
 عرفها الإنسان العربي في تاريخه.

¹ - محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة ، ص 24-25 .

• يا: ، التراث:

ا للوصول إلى حقيقته، ولمعرفة تلك
من تتبعها على مر مادي والصوري (النفسي).

-1 وى مادي:

ن والمساجد والدور الخاصة يعمل على
لبوع، له وجود مادي على مستوى أولي،
برات، وتقام المعاهد، وتنتشر الإحصائيات عن
وما لم ينشر بعد ما بقي منه وما ضاع.

المستوى المادي عندما يكثر الحديث عن
، وتحقيق التراث، وترسل البعثات إلى شتى
ات الـ لدعايات حول نشر التراث، وكان البعث
ت عدة، واختيار ما وافق هوى العصر دون
سوف تعويضا عن روح الهزيمة، أو سر فإنه
بات الصوفية، و، وساد الانفعال على العقل،
ت عن المعاد وعن عالم العدل، فالتراث إذن
يتبدل، يعبر عن روح العصر، وتكوين الجيل
التراث إذا هو مجموع التماسك
مدر منها التراث تسمح بعدا التعدد لأن الواقع

ي تكونت عليه.¹

¹ - (ينظر)، حسن حنفي: التراث والتجديد، موقفنا من التراث القديم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط4، 1992، ص14-15.

-2

ستوى صوري:

: الجماهير، ما زال التراث القديم بأفكاره

حياتنا اليومية إما بعاطفة التقديس في عصر

، ماض زاهر فيه الجماهير عزاء عن موقفنا

نا نعيش التصور الثنائي للعالم كما

فإذا أخذنا

السلوك وما يترتب عنه من تطهير وتبرير

، للعلم الذي ورثناه من الفارابي خاصة في

هو وحدة الملهم والقائد

سأته التي تقوم كل مذ

المقدس والمعبود.

في التأويلات، وتقطع الصلة بين العقل

س، ثم نتقي من التراث ما يدعم هذا الوضع.

أن يؤثر فيه، ويكون باعنا

أزال قيمة حية

يوجه سلوكهم، وبالتالي يكون التراث هو

سبة التغيير الاجتماعي، فهو إطلاق لطاقت

ند الجماهير.¹

¹ - (ينظر)، حسن حنفي: التراث والتجديد، ص 15-16.

• ن ا : و ا ن ا ث :

كن الوقوف على ذلك من خلال النقاط الآتية:

- 1- تـمـت في محافظته و ميته.
- 2- وتفصيلا متشائم في نظرتة.
- 3- دم ايدولوجيته ويسند نظرتة، ويهمل ما ك بحجة ي على قيم أخلاقية حضارية.

بن وعدائين، يكون الموقف الثالث أكثر

م ما ينطوي عليه أحيانا بة في الاخذ والتفسير

ث الأمم جميعا، ما هو جميل ي وما هو غير

ت، وتحكمت فيها طبقات لم تكن مصلحتها

اهير الأمة وفقرائها¹ أنه زاهر بالحيوية راسخ

ية ونفسية لها القدرة على الصمود ، وتتمتع

ومواقف مرحلية أي تتعلق بالمرحلة التي

كون فاقدا كل حيويته ولا قيمة حضارية له.²

ا ث وخصومه مواقف:

أجداد والآباء تنفض عنه غبار أجداده

قف

بها إذا أصبحنا نعيش حياة جديدة تخالف حياة

لاف.

¹ - طراد الكبيسي: التراث العربي كمصدر في نظرية المعرفة والابداع في الشعر العربي الحديث ، ص 6 .
² - المرجع نفسه ، ص 8-9 .

لال الطبيعة، وماذا يفيد عصرنا عصر

ضاء وما يدور فيه من أقمار

حمل على إنهارات ه وخر ، ولم

مل عليه من إل

تعرف على

ة إليه مادته.

ثمار الأسلاف وأبناؤهم، وحياتنا امتداد

جد أمة من الأمم بضرة وقوفا بينا على دورها

اجبنا أن نعرف لأمتنا دورها، ولن نستطيع

على الأجيال الحاضرة، وتلك الأمم الحية لا

مد عنايتها إلى تراث الأمم ها والبعيدة.

نية، وإذن لا بد أن نعرف تراث أمتنا وأن

ه، حتى نعرف مدى مشاركتها وإسهامها في

يتها في الأمم الأخرى.¹

ة التي ابتدعته حسب مواهبها وظروفها.

¹ - شوقي ضيف: في التراث والشعر واللغة، دار المعارف القاهرة، (دط)، ص64-65.

الرواية العربية المعاصرة:

• ما :

اية العربية فجأة، بل وقعت وراء وجوده
سم البواعث إلى ثلاثة بواعث ي:

-1 الواقعية:

، حريزان 1967
ائج سلبية ظلت تحفر عميقا
مثقفون الذين أدركوا أن الهزيمة حضارية،
ر، ليس من أجل الانغلاق على الذات بل
ناضي، والهوية الخاصة.
عدة الذ
وظيف التراث قبل نكسة حريزان، بل أن
بخصوصية لم تكن معروفة من قبل.

-2 ، الفنية:

يعة
الغربية احد أهم الأسباب إلى توظيف
ها المثال الأعلى بالنسبة إلى الرواية العربية.
بات ألف ليلة وليلة التي أثرت كثيرا في
رواية العربية للعودة إلى قراءة
ومبي غابرييل
تأسيس عليه.

-3 الثقافية:

ردة بالرواية العربية إلى تلك الأصول
غربية، وقطعوا صلة الرواية العربية بالرواية

ربية¹.

¹ - (ينظر) محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية المعاصر، ص 11 .

تنطوي على ألوان كثيرة من القصص،

البطولي، وقصص الفرسان.¹

ان هذه البواعث (الفنية - لغوية -

الثقافية)

في الرواية العربية المعاصرة

¹ - (ينظر) محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة، ص 12.

التراث الديني.

الحوات و طاهر وطار تأثر بإبيات الدينية
مثل اسم علي فنجد دلالة دينية.
الكاتب ذاته ما جاء في هذا التصريح:

يخص " الحوات " في وضعها لشخصيته في
سيرة الإمام علي أبي طالب (كرم الله وجهه)
بن النية، في صفاء الطوية والصبر، المثلالية
كبرى الرواية ينهزم " الحوات " هزم علي بن أبي
الانتصار بالنسبة للقرى السبعة.¹

نخصية الدينية في الرواية.

1- نية النية:

الشاب الطيب، شذو، وعن كثير من أثاره نابتعد
ف يوماً، لم يكذب مرة. لم يهزم، لم يثلب في
ض بسوء لغيره.

ناب المستقيم

مكة جميلة يتغذى أو يتعشى بها طعامه من
باسما صيده، هذا سمكة، وذلك اثنتان وذلك

دث، سمك علي الحوات".²

¹- ادريس بوديبة : الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار، ص250-251.
²- الطاهر وطار : الحوات والقصر، ص 12 .

" مك، فتحها في ساحة القرية، ووقف بينهما
و اقترب منه، سأله عن عدد أعطاه مقداراً

لسمك! ¹

" من عينيه، البراءة تتراقص على جبينه
جنتيه" ²

" لسيده وعلى أنه.... الإنسان الأوفى"

" نود إلى القصر وسأ
المرّة، وسأقدم له نبي،
فرح"، أ بن مصابي من مصابكم! ³

2- سبر

خلال امتحانه لصيد وهذا يتطلب الصبر،
لشذائد والته له (مسعود، سع جابر)

" دته على كتفه، ويتسرب مع الشعاب قبل
غروبها، وأحياناً كثيرة، يببب هناك! ⁴

وادي، هذه ثلاثة أيام وأربعة ليالي ⁵.

¹ - الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص 12.

² - المصدر نفسه، ص 47.

³ - المصدر نفسه، ص 100-101.

⁴ - المصدر نفسه، ص 12.

⁵ - المصدر نفسه، ص 18.

هذا الكلام، الأعد لإخوة
أعاملهم إلا بما ت به
لي الحوات، ير، الأكبر،
من أجل حبه كل يء ه،
بطيبتى وبخيري!¹

توت " عود" ، صوت " ابر" :

يقول لجلالتكم أنه مظلوم، إن
لا يصدر إلا
م يا صاحب الجلالة.

سوت " عد" :- إن هذا لا يكون إلا من الأعداد.

لمس بمرفقه، موضع القلب "
لوه منى إنه
لن تقووا على تشويهه!²

نظف
راج من خلال توظيف كلمة " راق" نعلم أن
ة الأنبياء، وامتطا
ه وسلم في رحلة الإسراء
مراج.

في الرواية "
يركبا براقا السمكة المسحورة
براق ذي رجل واحد وثلاثة أجند
بني هرار كالفاتح!³

لكاتب في روايته هو النبي "داوود" سلام إذ
تتى نبت المرعى من دموعه وحتى
عنه أنه

¹ - الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص 191.

² - المصدر نفسه، ص 193- 194.

³ - المصدر نفسه، ص 44.

فنودي ياداوو أنت فتطع أم عار فتكسى، ف نحبه
احترق من حروقه¹.

ظفا في الرواية " الحوات أغرقت القصر
أن جدران ملح، وراحت تذوب وتذوب، فما
في انهار كل شيء ونجا علي الحوات.....².

نلف أ عليه السلام وإخوته الذين تأمروا به
في الرواية توظيفا في تعالى: قَاتِلُوا يُوسُفَ
بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ". سف الآية 10.
فا لهذه الحادثة المؤلمة:

بر عن ولائه وطاعته مدفوعا نعوه من ذلك،
عقاب انتزعوا حتى ينزعوا عوا لسانه حتى
تقيقة التي رآها³.

أيضا العدد سبعة، في التراث الديني ومن
نظر والمتعلمة في كل الفصول العدد سبعة،
في وظائفه الأولى بالفكر الديني أ الكتاب
الكريم، يلاحظ أن هذا الرمز يتردد كثيرا
توراة والإنجيل.

سبعة مرات عدي مصحف يف.

¹ - جعفر يايوش: الأدب الجزائري الجديد والتجربة والمآل، ص 110.

² - الطاهر وطار، الحوات والقصر، ص 196.

³ - المصدر نفسه، ص 179.

نالى: " بُعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ " سراء الآية: 44.

عبادات وبخاصة الحج والطوا

مرات والسعي بين الصفا والمروة بسبعة ¹راط

تعالى أيضا: " بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ

بَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا

وَنَ 2.

هذا ، في الرواية:

ب الغابات يواصل قنص الوعول! ³

عدد سبعة، فهو رمز من رموزهم فا ماء

العالم، المرید، القادر، السميع،

ع عندهم المسد

والمتكلم. ⁴

السر والوصول الى مرتبة رؤية

سمات وفية

عاب والآلام للوصول إلى الحقيقة ⁵

يفه في الرواية:

القاسم المشترك بيننا هو الصبر" ⁶

الحواتين "

¹ - ادريس بوديبة: الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار، ص238.

² - سورة يوسف الآية 43.

³ - الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص 7.

⁴ - ادريس بوديبة: الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار، ص238.

⁵ - جعفر ياوش: الأدب الجزائري الجديد والتجربة والمأل، ص110.

⁶ - الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص 100.

" ذَا ، ففي حين تسلكون طريق الحزن، سلك

ق الصمود".¹

دي ومولاي، لا ترجاع ما مه معرفة ما
... ن ي خلف البرق عث في الشرق ليتفي لغرب².

ب أيضا عدم لى الحقيقة وهي صفة الصوفية:

ارس المثلث، أيها الشهم لقد جئت تطلب منا

ر أعيننا".

من أنه لا أحد في تعد للبوخ بالحلم، خذ

بننا.³

الحوات أن رأى أن من الخير ومن الصفات

قاوة أن لا يمس بأقدس ش أقدر بيء"، أمل
نلم يحظ سوى تقاطيع الألم".⁴

مثل البكاء الحار للتعبير عن الوجد والآلا مثلا

نويل يتكرر خاصة عندما استقبله المتصوفه

منهوك القوى مقطع اليد.⁵

¹ - الطاهر وطار، الحوات والقصر، ص 100-

² - المصدر نفسه، ص . 119.

³ - المصدر نفسه، ص 54-55.

⁴ - المصدر نفسه ص 101.

⁵ - جعفر ياويوش الادب الجزائري المأل والتجربة، ص 110.

صوفيين، لكي يتشبث بيد العذراء وينهض"

أن تذرف من الدموع ما يليق بالحزن

"نوا

بير"

فلا يسعنا سوى الندب، فها أننا نندب"

ت، أقيمت المندوبة التي تواصلت كامل

ب ال

تليقظ علي الحوات"¹.

استفاد من التراث الديني ومنه الصوفي،

منه

ض مفاهيم الصوفية.

ضحا في روايته

¹ - الطاهر وطار: الحوات و القصر، ص 97-98-99.

ب : ث الاسطوري:

ما نجده واضحا في رواية الحوات والقصر.

1- لورة ييف:

ة إلى قمة الجبل فتدحرج فوق السطح في

بفل.

نصر وجد نفسه مرميا بعيدا فاقتدا لعضو من

رر المحاولة¹

ة الأولى:

، العمى، علي الحوات حزينا ي ني عاد به "لم

بن فس الحزن الذي أو يذرف دمعة، لقد

ة قرية التصوف محاطا بالعمى وعند رأسه

اه وشجاعته وواجه الموقف.

ب النابض بالخير ما يملك أيها العمى، لقد

ن حتى المرفق، و فاه .

عوا يده اليمنى حتى المرفق

أخرى أجمل سمكة ويصطاد بيد واحدة"²

¹ - جعفر يايوش، الأدب الجزائري الجديد التجربة والمآل ، ص 53.

² - الطاهر وطار، الحوات والقصر ،ص 97- 98- 99 .

ة الثانية:

في الألم في ذراعه اليسرى، النساء ونحن،
 يرون بأصوات عوالة، قلبه يعتصر، وشيء
 ، من ذراعه اليسرى.

ضباب عينيه، اشباح تنحنى و ، وشعورها تنحى
 من أظافرها. نساء

ران وعند رأسه فتاة بلبس أصفر ووجه
 ، سبق أن هفا قلبه إليه!¹ فتة

في الساحة تنزف الدماء دون أي علاج،
 يندبون ويعولون² ات والرجال الجبذ

¹ - الطاهر وطار، الحوات والقصر، ص 167-168 .

² - المصدر نفسه، ص 168 .

لأخيرة:

وع علي الحوات من القصر، قلقا بعد أن
من قرية الأعداء، يعلمهم بأن علي الحوات،
مضمن عليه، والدماء تسيل فمه"

ولسانه ماذا سيقول علي الحوات المسكين،

عينيهِ البريئتين؟

طاعته مدفوعا بطيبة قلبه فمنعوه من ذلك،

شر عقاب.

ينزعوا عنه صفته، و لا يقول لكم الحقيقة

رآها.¹

جمع بين سيزيف وعلى الحوات.

¹ - المصدر نفسه : ص 177 - 178 - 179 .

-2

رومئوس:

يوس وذلك من خلال بعض

الكاتب في رواية

عذاب الأبدى لأنه أفسى سر

بهاء، برومئوس

رقة والتضحية من أجل الآخرين، وقد حكم

من التعاليم، وقام بمساعدة الجنس البشري،

في خدمة الإنسان.¹

أ أراد زوس إبادته بالطوفان

أ أنه أنقذ الـ

من الغرق، ويقال هو الذي خلق الإنسان من

أه للإنسان ليشعل

شعة الشمس وخبأه

بين وقام بـ

ليه نسرا يأكل

مر بتقييده فوق صخ

نضب الاله

د النسر لنهشه ودام هذا العذاب قرونا طويلة.²

ني وظفها الكاتب في روايته مثل قيم الخير

م بها علي الحوات.

طيب، ابتعد عن طريق لالة".

...وكل مر به أحد أو اقترب منه، سأله عن

طاه مقداراً من السمك.

صيده، هذا سمكه، وذلك اثنتان وذاك ثلاثة"³¹ - جعفر يايوش: الأدب الجزائري الجديد والتجربة والمآل، ص 53.² - ادريس بوديبة: الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار، ص 247.³ - الطاهر وطار : الحوات والقصر ، ص 12

في احد

أعبر عن امتناني وسروري بنجاته".¹

لمورة برومثيروس وذلك من خلال إف المسبب في

رهم، لذا انتزعوا منه يديه، حتى ينزعوا

اب.

، لا يقول لك التي رآها".²

ه وانتزعوا

نروع الحياة والسلبية فقرر خوض المغامرة

ذاق طعمها على الحوت والعقاب الجسدي

أعضائه الحيوية: (اليد اليمنى، اليد اليسرى،

بور كبده فلقد ظل مصرا على موقفه

(لسن)

داد عقب كل فشل.³¹: المصدر السابق، ص، 21²: المصدر نفسه، ص 179.³: جعفر يايوش: الأدب الجزائري الجديد والتجربة والمآل، ص 53.

-3 عدد سبعة:

الأديان السماوية، كما وله حضوره أيضا
خرافية لما يحمله من رموز.

نحوذ ن غيره من الأعداد وهذا ما ذهب إليه

سطورية تقوم على فلكورية العدد سبعة¹

ر كثيرا في الرواية:

زن سبعين رطلا².

حملون ربابا وطبلا...³ ن يصطحبك وفد سبعة

القرى السبع⁴ نصة فألقى كل منهم خطبته.

ب القرى إلى القصر⁵.

بشكل واسع من طرف الأساطير.

¹ - عبد المالك مرتاض: الميثولوجيا عند الضرب، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، ص45.

² - الطاهر وطار، الحوات والقصر، ص 18.

³ - المصدر نفسه، ص 134 .

⁴ - المصدر نفسه، ص 175 .

⁵ - المصدر نفسه، ص 60 .

-4

أوزوريس:

وهي أكثر الأساطير الموت

أسط زوريس

الرواية العربية.

ير في علي الحوات. لئيب علي الحوات الذي

ساحات واستقبل باقواس النصر والزغاريد¹

نعد عن طريق الـ سرق يوماً لم يـ يتعد على أحد،

يتعرض بسوء لغيره.

باب المستقيم.²

"أزاحوا العصابة عن عينيه، فوجده هو، كما

كان لا يعبر عن شيء لم

اخوه الأكبر... اعل

، كان يستقبله كصاحب سلطة لا غير.

، حتى ينزعوا عنه صفته وانتزعوا لسانه نى

حقيقة التي رأها"

ردنا يا كلب!

يسعد" ومع ذلك لم أحدث أحداً كل ما

طاردكم

ناك.³¹ المصدر السابق ، ص 103 .² - المصدر نفسه ، ص 12 .³ - المصدر نفسه، ص 179 - 180 - 181 .

تقى مع رواية الحوت والقصر، في الصراع

والشر.

5- سان المخنث :

ت والقصر أسطورة الإنسان المخنث.

طورة الجنسي المزدوج بحلم الكمال إذ واكبت

ة أحلام البشر.¹

فه في الرواية: " لكة نثى سيبب بالة نة من زواج

نه بها وف بها تتعرض لعملية التحول"

تلط نتي لا تتميز فيه شيء الرجل من المرأة،

من الملكة والعدو من الصديق.²

وظف التراث الأسطوري في روايته

صر .

¹ - خليل أحمد خليل: معجم المصطلحات الأسطورية، دار الفكر اللبناني، بيروت 1995، ص63.

² - الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص73.

راث الأدبي:

اهر في رو

من نص ألف ليلة وليلة.

أسطورة التحول في حكايات ألف ليلة وليلة،

اد حكاية التاجر والعفريت والشيوخ الثلاثة،

له عائلة الشيخ الأول جته إلى بقرة وإبنة

س أخوي الشيخ الثاني اللذان أصبحا كلبتين

لثالث فأصبحت بغلة.¹

دبي في روايته الحوات والقصر " السمكة

لى براق ذي رجل و نب علي الحوات براقه

هرار" كالفاتح هر حتى خرج علي الحوات"²

أخذت طاسة ملأتها ماء، ثم إنها عزمت

ل، وإذا بها انتفض ثم ار ، ثم رت ابنة هذه

الـة.³

لك في روايته ج من القصر بقوة خارقة،

القصر، حصانا بسبعة أجنحة امتطاه علي

ة الشبقة أعادت له كل الأعضاء التي فقدها

وجته!⁴

1- ألف ليلة وليلة: الكتاب الأول، مكتبة الحياة بيروت، الليلتان الأولى والثانية، ص 18.

2- الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص 44.

3- الف ليلة وليلة: الكتاب الأول، ص 20.

4- الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص 195.

في تي: "هذا الكلب سحرته امرأة وأنا أقدر

ة إلى صورتك الأولى فصرت إلى صورتني

1...ه

عشرة، وثبت تقف في

تحول في الرواية

وإذا بها تستعيد ثيابها،

بعثها، فرفع اصبعه

، عروس وأنت

ي الايقاع العام، ارتدت عجو

ب بيدها عندما اقترب منها نفخ عنها

سي اقي

اوبت دون أن تخلف أثرا".²

رواية الحوات والقصر على

لك نلاحظ أ

اع من الحكاية العربية القديمة .لالتها .

¹ - ألف ليلة وليلة: الكتاب الاول ، ص22.

² - الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص 43.

ما : اث الشعبي:

وايات التي وظف فيها الكاتب (الطاهر

كاية الخرافية.

التراثية، الحكاية

ي الحوات من قرية التحفظ، وهو إنسان

لأنه يوزع عليهم السمك بدون مقابل، لي

مك فتحها في ساحة القرية ، بما مزهوا،

راد أسرته وأعطاه مقدارا من

ث ت

وات

ل م

مك.

يتجلى بخصال حميدة ويحاول دائما بتحقيق

ون مقابل.

ليهم باسم صيده.

كل سكان

الشاب الطيب¹

في القرى السبع، تى أن

عدالة، فعلي الحو

فيما

يمثل القرى السبع، أن المسألة لم تعد تتعلق

يعا، تتعلق بالسلطة كلها وبالرعايا كلهم.

ع، ينتظر رجوع علي بن القصر".²

وايته بعض الأغاني الشعبية.

¹- المصدر السابق، ص 12
²- المصدر نفسه، ص 175-177.

ول النغمة، ثم يفيض النغمة، ثم يخفض ناع،
بدأت ملامح الصفاء تعود إلى اللحن.

با صاحبا، وبدأ توتر تفع ويشتد¹

جان النغم بين الثعابين تخرج من بطنها، من
الأعين تنغلق اللهب يلفع الجلود.

أ. رويدا، بدأت أعصاب الناس تهدأ.

، وتتالت نفرات أ ثوان حتى راح الناس

نون.

رجال الشدة.

، نحن هنا

بن حياة الذل.²

ة بالثقافة الشعبية واستفاد منها.

¹: المصدر السابق، ص137.

²: المصدر نفسه، ص139.

سا : العجائبية:

ية الحوا
لواقعي.
عض من العجب والإناش الخارق

بير طبيعية، مثل تكلم الحيوانات¹

وظف الكاتب ذلك في روايته.

ة وبين علي الحوات، قال لها:

ي، وأن المقادير هي التي أ فافعلي أي سمكة

ميد رت به.

حوات، هل ما تخبئ الأقدار؟

فأجابها:

ته تعرض لإعتداء، وأنه نج ي أحد رعاياه

ن امتناني وسروري بنجاته. يري

ت إلى القصر، وسأظل أصل سالمة مآ

، تعيدني غلى هذا الوادي في حالة ما إذا لم

خ الجلالة..²

¹ - غيبوبة باية: الشخصية الانثروبولوجية العجائبية في رواية مائة عام من العزلة ص 25.
² - الطاهر وطار: الحوات والقصر، ص 21-22.

ما في روايته الخيال الخا ز الواقعي

ل إ ء وأزال عنها الرداء، راحت السمكة تقفز

هذا وتلطم ذاك

، راحت تصوت كالأفعى وتخرج من لسانها

فولوا هارين، ومر علي الحوات بسمكته

حورة.¹

لى نحو علي الحوات، حتى هجم عليه وخ،

هم أولاً، ثم مزقوا لحمه²

لعجبية والغريبة ضا ها الكاتب.

، صار وهجا، ارتفع إلى السماء ثم صار

ان أزرق، وعندما وصلت جيوش الانتقام لم

سو رماد".³

حقوقاً بالحوريات الجينات نزل با شكل على

با باهرا، حملها بين ذراعيه، وضم ضها هوى

لى وهج، وارتفع إلى عنان السماء.⁴

ل على ما الكاتب بية في روايته، وهذا دليل

نجه الفكري .

¹ - المصدر السابق، ص 44 .

² - المصدر نفسه، ص 71 .

³ - المصدر نفسه، ص 197 .

⁴ - المصدر نفسه، ص 121 .

• أولاً: الديني:

ية جاءت عن طريق الوحي من السماء،
ملا، ومما لا ريب فيه أيضا، أن هناك أديانا
نيفة الدين السماوي بين البشر منها الديانة
تق عقيدة ما، تشكل بطريقة وبأخرى رافدا

تكوينه الثقافي.¹

ر القرآن الكريم المعجزة التي ليس لها
رحية الإنسانية، نور يهدي الإنسان سو سبيل
ر والهداية الربانية، بما شرع القرآن له من
إلهية رفيعة وعبادات وفضائل تطهر نفسه

ي قلبه.²

الجزائريون، وقد خصص لهذا الجانب
اتجاهات و .يو تها الرواية الجزائرية على
التخلف أن يلعب دورا طبقيًا مناقضا لأهداف
يلة من وسائل التوعية الجماهيرية"³ .

وطار لا يمكنه أن يك
ن يمارس دورا طبقيًا
ن التراث الديني بعدة أشكال و هي:

¹ - سعيد شوقي محمد سليمان: توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ، ابتراك للنشر والتوزيع مصر، ط1، 2000، ص4.

² - شوقي ضيف: في التراث والشعر واللغة ، ص 11.

³ - جعفر يابوش: الأدب الجزائري الجديد التجربة والمآل، مركز البحث في الأنثروبولوجي الاجتماعية و الثقافية، طبع في مطبعة AGP وهران، الجزائر، 2007، ص 65 .

1- بات: بي " ، لم تره العين" الديني والإيمان به،

نفسى، وهناك غيب ثان، وهو التصديق

، وهي كائنات متخيلة، وهذا المعتقد سائد

مختلفة من الأساطير، وهذا ما نجده في

ب السير الشعبية التي تروي بطولات

لا خية.

2- الفولكلوري: لأعداد... وان، والأصوات

ا، ونتائج ناتجة من حولها، فنجد الأعداد

؛ وإثني عشر وستة عشر بين وسبعين ومائة،

أكثر من الأعداد الأخرى،...ومن هذه

ة الذي نجده أكثر بروزا في المظاهر

قادية.

3- قمة الأولياء: ء الله الصالحين وهي وظفها

لل مصدر ا خصبا للخيال في الجزائر.

4- نـع القدر: بوب تفاعلوا مع هذه الفكرة،

الى وهذا ما ينسبونه إلى المكتوب.¹

من تراث كبير في القنوا تالية:

- ن - نبوي - الأنبياء

- ر واحدا من أهم المصادر التراثية.

¹ - المرجع السابق، ص، 66.

1- لصوفية:

أ- ل:؛ صوفا، وصاف السهم إذا طاش وعدل

لهدف.

ب (الأصل الأول):

ف" للدلالة على لبس الصوف، وهذا يؤكد

الزهد في معناهما العام.

ج - صل ني:

ة العربية بالصفاء، وذلك عندما ينقطع

اك

سه وأفعاله من جميع الشهوات.

د - الثالث:

باحثين العرب، أن كلمة الصوفي يرجع

لفظ الإغريقي الأصل " فيا" الحكمة.¹

¹ - عبد الحميد هيمة: الخطاب الصوفي و آليات التأويل ، موفم للنشر ،الجزائر ،2008 ، د ط، ص 61- 62 .

ب- ١ للاحا : : أن التصوف "هو التجرد تماما من

ن الجسد ذلك الحجاب الكثيف الذي يحول
لكون والفناء في الذات العلية فناء يقترن

الإلهي.¹

مبرزاً بعض معاني هذا العلم التصوف: أن

نعالي بلا علاقة.²

2- لصوفي:

وخلدوه في آثارهم شعرا ونثرا، حكمة،

لة، ومثلا وعبرة.

، في أدبهم الكثير من ربة والفكر والمعاني

ل أدبهم بروائع المناجاة والحب الإلهي.³

¹ - المرجع السابق، ص 64-65.

² - محمد مرتاض: التجربة الصوفية عند شعراء المغرب العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2009، ص 16-17.

³ - محمد عبد المنعم خفاجي: الأدب في التراث الصوفي، مكتبة غريب، (د ط)، (د ت)، ص 66.

ي السبعينات حملت أبعاد أسطورية شعبية
 ن التراث الصوفي الكتاب إلى استخدامه كونه
 ، التصوف بكثرة، فالعلاقة بينه وبين الكتابة
 ياة بحلوها ومرها، ويهربون عنها إلى الجبال
 يحولهم عن ذلك أي شيء أهميته فهم وهبوا
 دمه كرمز للتخوف الأديب من شيء ما، فهو
 تلقي، والصوفية عرفوا بكثرة استخدام للرمز
 بالتراكم الدلالي، ارتأى الروائيون ن ضرورة
 فنية فكانت الرواية أكثر القوالب الملائمة.¹

¹ - جعفر يابوش: الأدب الجزائري الجديد التجربة والمآل، ص 100-101.

الكتابة الروائية إن أهم مظاهر النزعة

ربة الذات في محاولة مع إلى مداعبة أسرارها

البيئة الاجتماعية، فالذات عند امتزاجها في

ور وضيق الرؤيا الأمر الذي يدفع بها دائما

س به احباطاتها وانهزاماتها وفشل سل عالمها

ضي.

حديثه الموظفة للنزعة الصوفية هيمنة العشق

سطوعه، كأن البطل بذلك يصارع لأجل

تاد مع الآخرين والكون والأشياء.

عند توظيفهم لهذا المتن التراثي

ة تختلف عن

١: البكاء الحار للتعبير عن الوجد أو الآلام.¹

¹ - المرجع السابق، ص 109 - 110

• يا : أسطوري:

تراثنا، والتراث الإنساني عموماً¹، أسطورة
بريقاتها بشكل واسع ومن زوايا متعددة.

-1 - أسطورة:

أ- أة: رد تعريف مفصل لهذا الفعل ومشتقاته
غرس سطرًا، والسطر الخط والكتابة.²

لرجل إذا ا
ل ونمقها.

آن بصيغة الجمع.

" إلا أساطير الأولين" الأنعام: 25³

ب- ا للاحا: الآلهة وأفعالهم ومغامراتهم.⁴

نال إله أو شبه إله.... ان بالكون أو بنظام

لها خصائص تتفرد بها، أو هي مظهر

ولات، الأولى، د غامض خفي إلى نوع ما من

عترف به.⁵

¹ - علي عشري زايد: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة 1997، د ط، ص184.

² - حسين الحاج حسن: الأسطورة عند العرب في الجاهلية، طبعة جديدة، (د ت)، ص18.

³ - طلال حرب: أولية النص نظرات في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان ط1، 1999، ص91.

⁴ - سعيد شوقي محمد سليمان: توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ، ص15.

⁵ - نضال صالح: النزوع الاسطوري في الرواية العربية المعاصرة، منشورات اتحاد كتاب العرب 2001، (د ط)، ص12.

2- مائة ملحوظة:

ممكن ذكر معظم تلك النظريات في ثلاث هي:

2-1- السحرية والدين: لرية مجمل الأساطير

جتمعات الأولى يؤديها استرضاء لقوى

يعة.

2-2 التاريخ والواع:

وقائع التي ترويهما الأساطير هي وقائع

طويلة قبل أن يكتشف الإنسان الكتابة،

بر قليل من الأساطير القديمة هو نوع من

حقائق التاريخية الموهلة

تاريخ بمعنى أنه

القدم.

2-3- الرمزية:

بها فعالية مجازية ورمزية، وتتضمن

أو الدينية أو الفلسفية، ولكن على شكل

ن على أساس ظاهرها الحرفي.¹

¹ - نضال صالح: النزوع الاسطوري في الرواية العربية المعاصرة، ص 13 - 14 .

3- أ سطورة:

باطير نوعا ي عدة أنواع:

3-1- التكوين:

ن غموضا وصعوبة، تنظر في الكون
ا مرت به من مراحل حتى اكتملت في

ان والإنسان.

3-2- الطقوسية:

ي فحسب، بل كانت تتضمن نل وتعكس

ية في عصرها:

3-3- التعليلية:

مام الإنسان ودفعته إلى التأمل بحثا عن
از بالنزعة الإحيائية فقد علل الكثير من

ا من مذهبه هذا.

طور شارك فيها الآلهة ببعض الظواهر

الأساطير التعليلية تلك الأسطورة الفيليبية

اختلاف لون بشرة الإنسان.

3-4- رمزية:

بنية رمزية، وبالأحرى يمكن اءة رمزية

ن يرمزون إلى مفاهيم مجردة¹.

¹ - طلال حرب: أولية النص (نظرات في النقد والقصة والاسطورة والادب الشعبي)، المؤسسة الجامعية للدراسات لنشر والتوزيع، لبنان، ط1 1999، ص 94-95.

- 3-5- الآلهة: ، وهي قصص متنوعة وغنية،
لا بين الآلهة كصراع إ ، و مع ست في
الفرعونية.
- 3-6- البطولية: ا في الأبطال الخارقين الذين
بيلة لتحقيق هدف يفوق القدرة البشرية
شعوبهم إلى محطة الأمان.¹

¹ - طلال حرب: أولية النص (نظرات في النقد والقصة والاسطورة والادب الشعبي)، ص 101 .

- 4- أسطورة: بُد من توفرها في الحادثة التي من هذه الركائز:
- 4-1- يق: ت وعقد غريبة، ويختلف التشويق أسلوب وطريقة التنقل بين الأحداث.
- 4-2- وفصاحته: لأحداث وعلى خلق كلمات ويق.
- 4-3- بال: يصل في الغالب إلى درجة الوهم.
- 5- الأسطورة: ر ع وعاتها تعددة فمنها:
- 5-1- الاجتماعية: ن صميم المجتمع، وتعرض الب علاقة المرأة بالرجل.
- 5-2- السياسية: ح سياسة الحاكم في رعيته.
- 5-3- طورة اندية: عبية، وهذا النوع يقص أحداثا كرامات الصالحين وال دراويش.
- 5-4- التاريخية: تاريخية معينة مضافا إليها خيال للمبالغة.
- 5-5- الأدبية: ار، والأمثال السائرة، والألغاز ناء خاصا لعلها.¹

ننا نذكر أساطير ومعتقدات الـ نري تجسده التراثية، أو تماثيل لشخصيات أسطورية.

¹ - محمد المرزوقي: الادب الشعبي في تونس، الـ الـ التونسية لنشر ، 1967، د ط، ص 13-14.

صبغة خرافية أسطورية حول التراث
 ، جسده الأعمال الأدبية للكتاب والأدباء
 مد جذورها من الواقع الاجتماعي
 أسطوريا وتسقط هذه الأساطير ذات الأبعاد

، ولا سيما

لدراسة الأدبية.¹

، الأسطوري يبقى مصدر تراثنا على مر
 ، للظواهر التي يتعرض لها في حياته

ن لأن ا

ماعية.

¹ - جعفر يابوش: الأدب الجزائري الجديد والتجربة والمآل، ص 52-53.

• ثا : الأدبي:

تراث أدبي واحد ، وخواطرها وقلوبها
 رحية والوجدانية والعقلية والاجتماعية ، وحدة
 نية نضرة على تعاقب الأزمنة بما أتاح لها
 غة ترزع الأسماع روعة شديدة وتأخذ بجامع
 رب.

للغة العربية - الإسلامية - إلى البلدان
 ، وإذا ه بقرآنها الباهر لغات كل تلك البلدان،
 ، لغات مختلفة، فكل تلك اللغات زابت ألسنة
 . أقبلوا اقبالا منقطع النظير على العربية
 عبون أصولها وقا لتعبير فيها، وعلى هذا النحو
 بة خلدت فيها بخلودها الذي ظل على توالي
 ، يحميه.

مقوم أساسي من مقومات وحدته، وه سحي
 صعة المونقة ذات الخص الية البديعة.

كبيرين، فرع الشعر وفرع النثر.¹

بي هو أثر المصادر التراثية وأقربها إ فوس.²

¹ - شوقي ضيف: في التراث والشعر واللغة ، ص 27-28-29.
² - علي عشري زايد: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، ص 138.

ت الجزائرية عندما نجد ذكر أسماء عدة
 ما هو حديث أمثال "ابن خلدون" هنري ميشو"
 خ، وحتى المؤرخين والعلماء.

من بين هؤلاء الذين وظفوا م
 ت وروايتها
 " الحواس " ي ذلك، النهاية
 "باح" الإيرلندي شيماس هيني ي الهواء... ما تعتقده
 ديجا.

بوجدة
 اث بشكل متميز في رواياته من
 نية على سيمفونية " ألف " الألمانية " الر.
 ها "

، حضور في النص الروائي الجزائري
 ، بالرواية من حيث الاشتراك في والقواعد،
 الكتابة كونها الشيء الذي يعطي المسألة

صيتها.¹

ونثرا) مصدر تراثنا العربي .

¹ - جعفر يابوش: الأدب الجزائري الجديد التجربة والمآل، ص 82-83.

• معا: الشعبي:

ني به عالما متشابكا من " الشعيبي " طلح

ية التي بقيت عبر التاريخ، وعبر الانتقال من

سمير العربي للإنسان المعاصر... وهو بهذا

ية أو الموروث المثلويجي ، كما يضم

النفعي، أء ظل على لغته الفصحى أ ل الى

ه البيئات وسواء كان من الفولكلور النمطي

ئي الذي تفرضه ظروف البيئة وظروف

ذا المصطلح أيضا الأدب الشعبي المدون ما

والزمان، وظل يقاوم كل محاولات طمسه

المطبوع من هذا الأدب، والمحفوظ الثابت

لحفظه لهذا الأدب.

السلوكية والطقسية معا، كما " الشعيبي " طلح

م أيضا الأدب الشعبي الذي أبدعه الضمير

عربي في مسيرته الحضارية من قديم وإلى

هامة لابد من جلائها لتتفتح لنا ا التحديد لمفه

ضعه هذا المصطلح.¹

¹ - خورشيد فاروق: المورث الشعبي، دار الشروق، بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1992، ص12.

الشعبي أيضا هو " ط السلوك الجمعية التي

استخدمت الكلمة أو الحركة أو الإشارة أو

الكتلة أو آلة بسيطة.¹

قاع

يمات والممارسات الشعبية الغير مدونة

والإلزام من قوة القانون والدستور الرسمي

زتها التنفيذية المباشرة بقدر ما تباشرة من

ر، سواء ما يتصل منها بالعادات والأعراف

تفرضه الظروف والتحويلات الاقتصادية

ج جديدة لمظاهر السلوك الشعبي بمختلف

ناله.²

بي من أفعال وعادات وتقاليد وسلوكيات

ة وطرائق الاتصال بين الأفراد والجماعات

المناسبات المختلفة بوسائل متعددة والاحتفال

ات الشعب الدينية والروحية

ي يبدر من ط

يخية.³

الشعبي يمكن أن يشمل أيضا التراث فهو

ي يتوارثها الناس عبر الأجيال.⁴

نافة

بي في مفهومه السابق حول التراث بي على

الحية، التي يعبر بها الشعب عن نفسه سواء

¹ - سعيد شوقي محمد سليمان: توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ، ص14 .

² - ادريس قرقوي: التراث في المسرح الجزائري، ص40.

³ - بدير حلمي: أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار المعارف القاهرة، ط1، 1986، ص25.

⁴ - مرسي أحمد علي: مقدمة في الفولكلور، دار الثقافة القاهرة، مصر، ط2، 1984، ص62.

اع أو الخط أو اللون أو تشكيل المادة أو آلة

ور الذي يحوي رسائل التعبير المختلفة فهـ

خاصة التراث الشفاهي¹ " ضا على "

ا في النتاج الروائي الجزائري، وذلك لما

، وقد نال هذا التراث إقبالا من طرف الناس

هم من عالم وهمي، إذ ك الخيالي للواقع، كونه

طياته التقاليد والعادات والنظم السائدة.²

1- الموروث الشعبي:

، سمات كثيرة فيما أن:

— لاجتماعية للناس.

— فهو لا يورث بيولوجيا.

— الميلاد ومن خلال صلته وعلاقته مع

رين.

— إلى جيل على شكل عادات وتقاليد ونظم

معارف.

— ، فهو يلتحم ليكون كلا متكاملا³.

— الشعبي الحصيـلة الـ الشعبية لأبناء المنطقة

العربية أو ما تبقى في ضمائر أصحاب

ت المختلفة⁴.

¹ - إدريس قرقوى: التراث في المسرح الجزائري، ص 40-41.

² - جعفر يايوش: الأدب الجزائري الجديد التجربة والمآل، ص 80.

³ - إدريس قرقوى: التراث في المسرح الجزائري، ص 42.

⁴ - خورشيد فاروق: الموروث الشعبي، ص 23.

- 2- شعبي وموضوعاته:
- 2-1- والتقاليد: لفرد أو تقبل له الجماعة، ويميل
أبات بم
- العصر والجنس والمهن.
- 2-2- لأفكار الشعبية ن والمعارف المتراكمة في
بهم وعلاقاتهم ببعض البعض والفرق
أفكار و فرق نسبي حيث تمثل الأفكار
م الأكثر تصلبا والأكثر بعدا.
- نبرورية، إلا بصورة غير مباشرة وعن
نديس ولا مكان فيها للمناقشة والمحاكمة نلية
عات منها على سبيل المثال لا الحصر.
- تمسح بالأضرحة.
- الشعوذة
- الشعبي.... الخ.
- 2-3- الشعبية: ختلفة والألعاب الشعبية، وطرق
وموسيقاه، ومختلا ده في هذا المجال.
- 2-4- الشعبي: العناصر الآتية:
- أ- ، الشعبية ب- ، الشعبية ج- أزيج د- طورة
ب- غاز و- كتة ز- الشعبية ح- ي أو الشعر
حون.¹

¹ - إدريس قرقوى: التراث في المسرح الجزائري ، ص 44-45.

- مسا : ائبية
- أ- الغوي :

مع عجيبة، وهي مشتقة من الفعل عجب،

لأمر: العجب والعجب: "إنكار ما يرد عليك

ياده".

اللغة أن الإنسان إذ ثله قال: "قد عجت من

ء غير مألوف ولا معتاد. "ذا"

جب إذا كان حسنا جدا.

، أنك لم ترى مثله، أعجبه الأمر سره.¹

ب- 1 اصطلاح:

ة، انتشارا واسعا بين النقاد وراح معادلا

يا يملك من المقومات النظرية ومن ص مذ

ي ما يكفي ليستقل بذاته.²

ي النظرية النقدية الغربية بين مقاربات

بية، فقد تميزت المادة المعجمية بالثر

ي والعجيب والغريب.³

¹ - نورة بنت ابراهيم العنزي: العجائبي في الرواية العربية، المركز الثقافي العربي بيروت، ط 1 2011، ص 19
² - حسين علام: العجائبي في الادب، الدار العربية للعلوم ناشرون لبنان ط 1 2010، ص 11
³ - غيوبة باية: الشخصية الأنثروبولوجيا العجائبية في رواية مئة عام من العزلة، لغبريال غارسيل ماركيز، الامل للطباعة والنشر و التوزيع، تيزي وزو، ص 20.

كائنات وظواهر فوق طبيعية تتدخل في
 ام، وهو يشتمل على حياة الأبطال الخرافيين،
 والإيمان الديني مثل أبط
 تتحدث عن ولادة
 الشعوب.

لخلف الأول في الكتب المقدسة بالإضافة إلى
 طبيعي، إطار لها، كما أنه يمكن أن تدخل في
 "القصص التمثيلية (allégorie) والحكايات على لسان
 يونان (les fable)، الجنيات (les contés de fes) ت في
 نباح (la fontemes) بأدب الخيال العلمي (la science
 (fiction). ناحية وظيفية بحث، حيث يرى أ نارئ
 ال الواقع فإننا نبقى في العجيب.¹

دود المعقول والمنطقي والتاريخي والواقعي،
 ، الماورائي، لقوة واحدة فقط: هي قوة الخيال
 الذي يحوي
 ملق بالحرية المطلقة.²

¹ - حسين علام : العجائبي في الأدب، ص32-33.

² - كمال أبو ديب : الأدب العجائبي والعالم الغربي، دار الساقي، ط1، 2007، ص8.

-1

بي عند تودوروف:

ن أدق التعريفات لضبط

تودوروف todorov

ح إجرائيا ويؤكد أن:

هذا le temp d'une hesitition بي لحظة التردد " تأنيبية"

على تفسير الظاهرة ومن ثم تصبح في يقرر

جديدة لتفسيرها، ومن ثم تصبح étrnge الغريب

le merveilleux جيب

أيضا العجائبي بأنه:

بين الطبيعية فيما هو يواجه حدثا فوق " رد

ب الظاهرة"

مقياس لتحقق عجائبية أو غرائبية الأحداث.¹

يث عن الرواية ما ادبيا مستقلا كأ وف " يعت

جناس بامتياز . أة أو الترا نيا أ

تقاد الذين عرفوا هذا المصطلح فهو يورد

ي الألمان ي :

أ إن البطل في الحكاية العج متواصل وبجلاء ،

ل العالم الواقعي ، وال هو نفسه مندهش أمام نياء

ب تحيط به.²

¹ - غيبوبة باية : الشخصية الانترولوجية العجائبية في رواية "مائة عام من العزلة" ، ص 22 - 23 .
² - حسين علام : العجائبي في الادب ، ص 28-29 .

جائبة خرق نع، والم
ضع فواصل بينهما.¹

تحدث فيه الحيوانات، ونوم أهل الكهف
تنتهي بتفسير فوق طبيعي".²

2- ب في المعجم:

عند القزوي هو " ره عن معرفة سبب الشيء
كيفية تأثيره فيه.

لح الغريب étrange ، ا
رب ب هو " الغامض من الكلام " لنا كلمة " ارق"
ب والغريب.

المادة المع ،
كائية
جائبي " وتجلياتها
وص العربية
لا أنه لم يحظ بالدراسة والعناية النقدية
ردية والفنية على مستوى النقد القديم.

ستفيدين من الدراسات الغربية، خاصة عند
روف.³

العجائبي
ت، يتحلى من خلالها اهتمام الكتاب
تجاوزته لحدود التقليد الروائي القديم، فاتحا
ر هذا الشكل المستحدث من السرد.

¹ - نورة بنت ابراهيم العنزي : العجائبي في الرواية العربية ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط1، 2011، ص 23.

² - غيبوبة باية، الشخصية الانثروبولوجية العجائبية "في رواية مائة عام من العزلة" ص 21-22.

³ - المرجع نفسه ، ص 23 .

ية يرفد من عدة مرجعيات، كما في وجود
، كما في وجود هذه الفكرة في الأساطير.

ى الأشد تركيزا وتعقيدا، ويمكن قياسها من

لى النحو التالي:

- مع قوانين الطبيعة، بل تـ خلاله، وتسمح
ظاهرته.

- لا يمكن أن تفسر ظاهرته من خلالها، إلا
أن تكون الطبيعة مفسرة من خلالها.

- يمكن معه إيجاد قوانين للطبيعة تسهم في
، حدثا فوق طبيعي.¹

3- لعجائبية:

- ه عالم الشخصيات كما لو أنهم أشخاص
بعي وتفسير فوق طبيعي للأحداث المـوية.

- التردد محسوسا نـل ون دور القارئ مفوضا
ها من موضوعات الأثر، مما يجعل القارئ
إعاء ساذجة.

- ل طريقة خاصة في القـ أشكال ومستويات،
وقف نوعي يقضي التأويليين الأـ (المجاز)

عري.²

¹نورة بنت ابراهيم العنزى : العجائبي في الرواية العربية ص 7.
²: المرجع نفسه، ص 18.

تمة:

- بد لرواية الحد القصر لاهر وطار نر بالرموز
الات منها كن ج المتوصل إليها:
- ، ساهموا في ارتقاء الرواية الجزائرية
ايتة الحوات والقصر.
- اث نتاج فكري وحضاري، كما أن التعامل
بربة الروائية.
- البواعث منها الواقع كة الثقافية في إ اث في
بية المعاصرة.
- ي، أسطوري، أدبي، شعبي، عجا ي)
رواية بعدا جماليا وفنيا.
- ظ استدعائه لشخصيات دينية كعلي بن ابي
يه السلام ذلك لأن هذه الشخصيات تتصد
كما أنها تعرضت لظ ، أن الكاتب له ثقا ينية
منها.
- كاية الشعبية والخرافية، والأغنية الشعبية.
- الحوات والقصر بتوظيف أنواع الأساطير،
وبروميثيوس، وأديب، ريس، هذه الأساطير
- ول بير، العدد سبعة ، طور ، المخنث.
- ت والقصر، وذلك مما انطوت على خيال
م السمكة مع علي الحوات.

شكوة — تة — بير

زِيدَنَّكُمْ وَلَكِنَّ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي

{ يَدُ }

اهيم الآية (07)

مد لله الذي وهبنا ممة

بي بفضلہ تتم ا

فقنا لإنجاز هذا العمل علاقة و

مقل لعلم

خاتم الانبياء و المرسلين .

بجزيل الشكر و العرفان للمشرفين

، توجيهاته و إرشاداته .

و التقدير إلى أعضاء لجنة ثقة على

المذكرة و تقييمها .

من الموعات :

	تقدير
ب -	دومة
	خل
04	1- الروى نرائرية
	الأول: التراث
09	
09	-1
11	-2 'صطلاحي
14	-3 ند العرب
17	اث
19	بن التراث
21	عث توظيف بية المعاصرة ...
	الثاني : التراث
24	الديني
30	الاسطوري ...
36	التراث
38	
42	
	الثالث : أشكال حوات والقصر
48	اث الديني
55	لأسطوري
63	التراث الأدبي ..
65	الشعبي
67	نبية
70	اتمة

72	حياته (- وطار)	
75	يا: نته	
76	ئا: اله	
77	لحوات والقصر	-
82	بصادر و اجع	-
87	وضوعات	-

ر والمراجع:

- برواية حفص
- والمراجع :
1. ر: لسان ا مادر بيروت، 199 ط2.
 2. في روايات الطاهر وطار، ط1، 200.
 3. زائري، مكتبة الرشاد، للطباعة والنشر
الجزائر، ط1، 200.
 4. العلم للملايين بيروت، لبنان، ط1.
 5. أول، مكتبة الحياة بيروت.
 6. أدب الحديث، دار المعارف القاهرة، ط1
198.
 7. في الشعر الجزائري ات مخبر الأدب
والحديث، ط1، 200.
 8. الجزائري الجديد ا مركز البحث في
لأ ، طبع في مطبعة وهران الجزائر، 200.
 9. مؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و زيع
ط1، 199.
 10. الأسطورة عند ا طبعة جديدة
ب () .
 11. ثبي في الأدب، الدر ناشرون لبنان ط1
201.
 12. حات الأسطورية، دار الفكر اللبناني.

ر و المراجع

13. ق: الموروث . وق، بيروت لبنان، ط1 .
14. ، علم الكتب الحديث، الأردن، 201 .
15. التراث في روايات نجيب محفوظ .
يع، مصر القاهرة، ط1، 200 .
16. ر واللغة، دار المعارف، القاهرة ط
(ت).
17. نورات وزارة الثقافة والفنون بغداد
ب ط).
18. ي النقد والقصة والأسطورة، والأدب
بية للدراسات والنشر والتو نان، ط1، 199
19. الرواية المغاربية، طاب، شركة النشر،
التو الدار البيضاء ط1، 200
20. يد هيمة: تأويل، موفم للنشر الجزائر
200 ط).
21. رتاض: الميثو ، المؤسسة الوطني كتاب
زائر.
22. : استدعاء الشخصيد ر العربي المعاصر
بي، القاهرة، 199 .
23. طار، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر
زيح، 201 (د ط).
24. الشخصية الأ : العجائيبية نائة عام من
لنشر والتوزيع بتيزي وزو ، (د ت) .

ر و المراجع

24. والعالم الغرائبي، دار الساقى، ط 1، 20.
25. دار الروائية، أمانة عمان الكبرى، 200 (د ط).
26. : الأدب الشعبي ف : التونسية للنشر، 196 .
27. الرواية العربية المعاصرة منشورات
عرب، دمشق، 200.
28. والحداثة، مركز دراسات ا المربية
لبنان، ط1.
29. : الأدب في التراث الصو بة غريب، (ط)
(ت).
30. عند شعراء المغرب العربي، ديوان
امعية الجزائر، 200.
31. الرواية العربية المعاصرة، منشورات
ب العرب، 200.
32. اثبي في الرواية العربية افى العربي
ت، ط1، 201.
33. الرواية العربية الجزائرية، الوطنية
لجزائري، 198.
34. نادي في الرواية الجزائرية، منشورات
رب، سوريا، ط1.

- نلات:
36. لثقافة:
ن وزارة الثقافة، عالم الطاهر
أئي، العدد 21 توبر، 200.
- إلكترونية:
37. نرة للوكبيديا.

1- الجزائرية:

في المشرق وبدأت بوادر ظهورها في فترة
بينات.

1-1- قبل السبعينات:

غم ل غم ل غم ل
بتماعية وما تنوء بة ولغوية وسياسية
بضرورة الخروج على الأجناس الأدبية
عالم التجارب السّ فقرة المهادنة الأدبية قد
ن إلى نوع من التأمل ال طموح الج "رمضان
من منتقدا جريدة " سائر" ها لا يتسع لنشر كل
ند بدأت تظهر البواكير الأولى، في مجال
ريبي وائي، وبدا الكتّ ربون أكثر في نصوصهم
بركية ن نار هادئة لإنضاج مختلف العوامل
رة المسلحة.

اية الجزائرية هو أنها خرجت من صلب
رها كونها أنسب للتعبير عن اللحظة أو
ل عدد من الكلا نتاج إلى طباعة مستقلة، كما
حياتية غنية، وأوقاتا مناسبة للتأمل وللتحرر
نائب الروائي ناعمي أو المؤرخ، أو سي، وقد
جميعا نسب متساوية!¹

¹ - إدريس بوديبة: الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار، ط1، 2000، ص24-25.

ن ب الذ ن ب الذ
أولى التي ظهرت قب وتحمل بعض ب ر
لغنية: هي" ة أم القرى' ة الأولى لهذه المشاريع
الرواية تعتبر علامة مضيئة في مسيرة النثر
جزائري.

1-2-1 اية بي السبعينات:

ن المرحلة الفعلية التي ت القز قيقية الروائي
بي في ائر.

تبر " لجنوب" 1971 ل رواية تصدر بالعربية.¹

أعمال روائية مثل " لا لا الرياح" بمد عار " لاز"
ة أخرى ذات أهمية متميزة وهي " زال" اهر
نار.

بدأ النقاد في الجزائر والمشرق ينظرون
بر التفوق والتفرّ طبعت ائي الجديد، ومنذ لم ند
بيث، ينطلق من موقف الشفقة أو الدعم
التقدير، ولأول مرة أمكننا الحديث عن تجربة
يدة متقدمة.

طروحاتها ومغامراتها الفنية، لأن الكاتب
ينطلق يرية متحررة².

¹ - عبد الحميد عقار: الرواية المغاربية تحولات اللغة والخطاب، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط1 ، 2000، ص23.
² - ادريس بوديبة: الرؤية و البنية في روايات الطاهر وطار، ص 40 .

ورائدة في التأسيس الحقيقي للنص الروائي

، تجريبيّة متنوّعة وهامة¹.

عن الروائية "لاز" (1974) ن بعل (1978) - وطاران
 سبج " - "الدرراويش" عبد ا ، هدوقة، " اللوز" 1983 و ا ما
 لخضر حمروش" 1989 و " الماية"، " مابعة بعد الألف"
 1990 الأعرج، و " الجسد 1993 مستغانمي².

-2 اية الجزائرية: هي

-1-2 إصلاح:

أسس اية باللغة العربية مثل >> رى<< لـ

المنكوب لـ عبد المجيد الشافع الغرام<<، لـ

المنيع عبد المجيد، فقد اتخذ معظمها شكل

ها أسست للرواية العربية الجزائر³.

-2-2 رومانتيكي:

ي الرومانتيكي ست روايات هي:

" وه الرياح لـ عرعار، " الأمس" بد بن هدوقة، "د اء

موع" الك مرتاض، " م شرف" ناتلية، الشمس تـ ق

جميع و " المحمومة" يل غموقات.

¹ - المرجع السابق، ص40.

² - عبد الحميد عقار: الرواية المغاربية تحولات اللغة، ص24.

³ - واسيني الأعرج: اتجاهات الرواية العربية الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1986، ص126.

د قافلة من الكتاب هم " . ديب" ن، ومولود

الحميد بن هدوقة، عرعار محمد العالي

رهم.¹

تأخر الرواية في الجزائر، إلا أنها

اءا

وإثيين مثل الطاهر وطار....وغيرهم.

رواية الجزائرية بشكل خاص والرواية

شكل عام.

¹ - واسيني الأعرج: النزوع الواقعي الانتقادي في الرواية الجزائرية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، سوريا، ط1، ص28.

عت أن تجعل لنفسها مكانة في الساحة
 بة وذلك بفضل آئين عوا إيس تجبة متكاملة ن بين
 لاء ط ميز معظم أعماله با ي يمثل روح الأمة
 ا وآلامها، فارتأى إلى ضرورة توظيف هذا
 اية أكثر القوالب الملائمة، وهي من أهم ما
 ائي، فأصبح منبعاً إستفاد منه الكتا بصفة عامة
 يون بصفة سة، نا أن ي ان المذكرة: ث في الرواية
 ائرية والقصر" وطار.

ارا لم واية من أهمية لإ توا ثقافي وتراثي،
 ث أذ فاق التلقي لا ئيين فـ س والتحليل ا من أولى
 اختيار ضوع يض مع رغبتي في دراس ت التراث
 ي توظ اية العربية عن سبب اختيار، ل وطار ات
 ، هذا الكاتب إ لمار أ . لنفسه كانة ساحة ر يعد بحق
 اءا واية من خلال روايته الحوات والقصر و نه

باؤل الآتي:

ف لهر في الرواية ائرية ه التي وظفها الطاهر
 الحوات والقصر؟

ي في هذه ي تكمن في تطبيق هذه الأشكال
 الحوات والقصر.

هو المنهج الوصفي بإج تعاملًا مع النص
 تعانة راءات المنهج مراحل تطور جزائرية،
 رية اتصا نية وأخرى أسطورية.
 ن صل إليها هي النجاعة الإثية التراث
 واية الحوات والقصر

البحث كالاتي:

الجزائرية، وثلاثة الأول ماهية التراث التي
 سر التالية:) ث اللغوي و لا ستويات التراث
 ووف بن اث، يف التراث في واية.

أ - الثاني فقد تني تبلورت في: (التراث الديني،
 ، الشعبي والعجائبية).

فصل للجانب التطبيقي ل التراث في الحوات
 جمالياته الفنية.

أ - قد هيت النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.
 و ا ناولت موضوع التراث ككتاب توظيف

مد رياض وتار، وكتاب الأدب الجزائري
 مآل لجعفر يايوش.

أ - المتعلقة بالرواية: كتاب الرؤية ، روايات
 لإدريس بوديبة.

أ - فان للأستاذ المشرف بوديسة بولنوار على
 تمام هذا العمل.

أ - لا محاولة لإثراء بقية الدراسات ، لله الذي
 هذا العمل .

- . وطار:

د 1٤ ت 19٢٠ ، أهراس ، في بيئة ريفية وأسرة
كز في إقليم يمتد من بانتة غربا إلى جنوبا
اء سدراته ، أمه ثلاثة بطون قبله فكان الإبن
رة الكبيرة .

١ : اته:

رث عن جده الكرم والأنفة رث ، الزهد
والتواضع رث والحساسية المرهفة.

لظاهر طار بحكم وظ ناطق حتى استقر المقام
روش التي قط الرأس بأكثر من 2٠ م .

العلماء التي فتحت في 19٤٠ نمن تلاميذها

ي معهد الإمام عبد الحميد بن باديس من 19٤٠ ،

به إاك ثقافة أ نه ولعلوم الشريعة ه بم في أقل من

ة م بران خليل جبران م ل نعمة بل مدا صر فتعلم

و السنما بنات إلتحق بتونس 19٤٠ ليلا في جامع

ونة .

ي 19٤٠ ، وظل يعمل في صفوفها حتى 19٤٠ .

- رف ام 19٤ ديد هو أدب الملحمي فالنه والقصص
حيات الع لمتجمة استهواه تتقه وظل يخفيه عن
هة الا الوطني يكتب في ااره.¹
- ي عضوي بتمع ، اجتماعية، سياسية ادية،
فية، ثربه عل معه.
- وطار سج عنيد لا ي مساجلة خصومه برف
اصد ، للتيار الف جة التعصب أحيانا قربون منه
امعه في إطار الجمعي ا بدنيامية نادرة ، لا
بية الجاحظية " في خبر كان .
- بية الوحيدة توصف به عانيه من صعوبات،
ن أن تحافظ ع ، يكاد يكون منتظما ء على
إصدارات.²
- ص وطار نفسه محترف والكا الهاوي ليض أمام
لية في إطار همته وانتمائه لجبهة التحرير
الوطنية للإعلام كما عد بة زاخرة بالعبات
، المضيفة ف تتج حظات التعبيرية لرواية
، على التحرر طني.³

¹ - الموسوعة الحرة ويكيبيديا .

² - مجلة الثقافة: مجلة فصيحة ثقافية تصدر عن وزارة الثقافة عالم الطاهر وطار الروائي، العدد 21 أكتوبر، 2009.

³ - علي ملاحي: هكذا تكلم الطاهر وطار، مؤسسة كنوز الحكمة، للنشر والتوزيع 2011، (دط)، ص 463.

قصة وأصبح احد أهم الأسماء
رواية الجزائرية
بأمة، وذلك للأسباب الآتية :

- 1- على الاستمرار الإبداعية بطريقة بهمة ليحدث
الصدى الكمية وعية وشمول كل أئيين
زائر من باللغة العربية.
- 2- لها جس المغامرة وإتته والقدرة على تنويع
من شكل إلى آخر بهولة، ويره إلموقفه
بي العام رؤيته الشاملة الإنسان والحياة
- 3- في سياقاتها اكل التحولات والاحصاة
ملحة إلى الإستقلال، مع التركيز على
الاجتماعية والسياسية والثبات.
- 4- وطار) كانت بهوغواية في مطبوعاتها
ير من الروائيين صياغتها وفق تط الفكرية
المختلفة إيات على استقطاب الأحداث
بي بالواقع والكشف عن نوع التي تتحكم
من النمذجة والانسجام.
- 5- الفن عند مرآة عاكسة للواقع ، على الوعي
من الآن إلى تقبل.¹

¹ - إدريس بودية: الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار، ص 44-45.

أعماله

(1) حيات :

- زل 19٤ ، والقصر 19٤ ، ن بعل 19٤ .
- ت في الزمن اشفي 19٤ .
- ي العشق 19٤ .
- والدهاليز 19٤ .
- إلى مقامه الزكي 19٤¹ .

2 نص :

- ن قلبي .
- نات .
- ن هذا الأسبوع .

3 حيات :

- رب .
- لى لأخرى² .

¹ - لينة عوض : تجربة الطاهر وطار الروائية ، أمانة عمان الكبرى ، 2004 ، ص 31 .
² - الطاهر وطار : الحوت والقصر ، موفم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003 .

الحوات والقصر"

حوات" ينتمي إلى قرية التحفظ إحدى القرى

طيب شذ عن إخوته الثلاثة فإن الظلال، ولع

يد منذ ته اللصوص (سعد، ومسعود، وجابر)

ل في غابة الوعول، فقرر ن

التي تعرض في

كانه في الوادي، وفي اليوم

كة احتفاء بنجاته

ا من أنها سمكة

ا من سمكة مع الشلال، كانت

م ما لديهم

ن قريه وراح ينادي

سد

نة، نطق أخيرا شيخ

سبة راح الناس يت

مونه إلى

، الأخرى، ستجد تباعا كثيرين، فقال علي

لقاء يا أهل قريتي العزيزة.

نة في طريق القصر وما إن

علي الحوات

وطلب من أصحاب الشكاوي والتظلمات أن

ات وظل علي الحوات مندهشا، انحنى علي

أسى فحملها على كتفه، وسط هتافات بية.

الحوات لهذا الاستقبال فسألهم ما إذا كانت

اع التظلمات والشكاوي، فأدرك علي الحوات

تشابهون هنا وهناك.

سد القرية الرابعة وهي قرية " فحذر علي

بون بعاهة الشر، ولا يسكنها غير لقيط أثيم.

الحوات مر عا ، ولم يصبه لا هو ه أي أذى.
ف، حتى انبعثت طلقات البارود، وعندما
توقفت ، رفعت يدها تأمرهم بإت فسجدوا،
للب علي الحوات، أن يقدموا له الهدايا.
تصوف وعبادة واثمن شيء عندهم هي
راء.

دية وفي قرية "الحظة" السابقة لم يتقدموا إلا
لته، يقال ما إن قطع الشاب الخطوة الأولى
م عليه الشيوخ وأكلوه.
و أوفدت مبعوثا إ القرية رغم عدم ترحيبها
ال لا ترى مروره بها.
إ : الأعداء، قالوا بأنهم أقرب إلى القصر،
آخر الأمر قال علي الحوات بأنه مسرور
الحاضرون ساخرون منه، وبعد سة أعروه
إدا بغ ليها سمكته.

مان الحوا حتى بدأت المشاكل س في المركز
طلبوا تف بدون الهديا المركز وقتا طويلا، وفي
لبوا منه خلع نعله، أعادوا نفس العملية، ي كز
مس أ ي الحمام، السادس ادوا ، وفي المركز
بوا عينيه.

بدل أن يجازى، استفاق علي الحوات من
ى، تثبت بالعذراء ونهض فاعلم بأنه سينذر

رة لاد بيد واحدة.

صعوبة كبيرة في الإ يصل على سمكة تزن
ها على البغلة وإمتطى الجواد وقصد القرى
من قريته نقود لأنهم أهل قريته، وعندما كان
له صرة من النقود.

باحة

ة إلا أنه قد استيقظ، على ألم في ذراعه
تري ابدت رأيها وهذه المرة لت فد من سبعة

القرى السبع.

اسة، ارسل علي الحوات لمستشارين، وبعد
على الحوات في مدخل المدينة مغمى عليه،
الحراسة من ممثل أنصار الظلام أن ينفرد،
القصر، أن له أعداء خطيرين لذا بذلوا كل ما
يفعل عند جلالتة بعد أن فقد ذراعيه، ولسانه

ل غير أنه ه البريئتين.

الصباح الحوات، وأسرع ند دينة الأعداء كان

واتجه يعدو به اتجاه القصر من جديد، فقد
ز الذين لم يستوقفوه هذه المرة، وقد وجد أن
ل لسان، طلبت جارية من علي الحوات، ن

اعد فطان مطرز بالذ ت الجارية العصاب عينييه،
ار المتألثة.

خيل إليه أنه صوت "مسعود" يحاول أن
وت "سعد" أنه صوته بالذات، انبعثت صوت
ت "جابر" بإ لته، ولما ؟ ي حد ل؟ فتح علي
تف سعد، لا شك أنه تعرض لجلالتكم
حرسنا الأوفياء، فعرف بأن إخوته الثلاثة هم
ان، ونصبوا أنفسهم قبل أن يخرجوا بعلي
ره وود لو كان في إمكانه، أن يقول لهم " ألا
لن تقووا على تشويبه فالحكاية تتجاوز إلى
نهاية في شكل أقاويل.

ي الحوات ر - سارت السمكة التي كانت في
امتطاه علي الحوات وطار به إلى وادي
كار.

ة استسلمت قبل أن تصلها الجيوش الجرارة -
، وأن الجيش السلطاني... بزم لملاقاة الغزاة.
فيضان، وأن جدران القصر، وكل صخوره -
ما أن فقأ الحراس عيني علي الحوات، حتى
شيء ونجا ل السمكة التي حمل ما، وهربت به.

– ثياء ك ، وعلي الحوات والقصر ، حكاية علي

ي الحوات لم يستطيعوا أن يمنعوه من التير

ن الير بم العصر به

ملخص:

موضوع هذه الدراسة يتناول ظاهرة توظيف التراث في الرواية الجزائرية "الحوات والقصر" للطاهر وطار، ويعود اختيار هذه الرواية بالخصوص محل الدراسة كونها لاقت الكثير من الاهتمام من الروائيين، هذا من جهة ومن جهة أخرى كون هذا الروائي يمتاز بالنضج الفكري .

وكان سعينا وراء هذه الدراسة الكشف عن توظيف التراث في رواية الحوات والقصر .

وعلى هذا الأساس فقد إحتوت هذه الدراسة، على مدخل للرواية الجزائرية و ثلاثة فصول تناولنا فيها ماهية التراث، وأشكال التراث(ديني، أسطوري، أدبي، شعبي، عجائبي)، وتوظيف اشكال التراث في الحوات والقصر .

Résumé :

cette étude traite un phénomène qui consiste à conserver et utiliser le patrimoine dans le roman algérien " le pêcheur et le palais " de TAHAR WATTAR . Et vu l'intérêt que portent chez beaucoup de romanciers et écrivains .on a choisi cette étude d'une part .D'autre part , le romanier TAHAR WATTAR dispose d'une grande faculté et capacité intellectuelle .on a voulu présenter les différentes images du patrimoine et l'exploiter dans le roman algérien , et pour ces raisons , on a fait cette étude comme aspect du roman algérien et présenter trois chapitres contenant :

- la source du patrimoine
- les différents aspects du patrimoine (religieux – légendaire – littéraire – populaire – miraculeux)

Enfin , l'emploi des différents aspects du patrimoine dans " le pêcheur et le palais "

حَقِيقَةُ

الفصل الأول :

ماهية التراث

وم التراث	-
اللغوي ،	-1
اصطلاحى	-2
ند العرب	-3
يات التراث	-
من التراث	لثا -
ف التراث فى الرواية ببية اصرة	-

الفصل الثاني :

أشكال المترادف

- لا : الديني
- نيا : ث الأ يري
- ثا : ث الأ ي
- بعا : الشعبي
- سا : أئبية

الفصل الثالث :

توظيف أشكال التراث

في الحوائط و القصر

لا : راث الديني

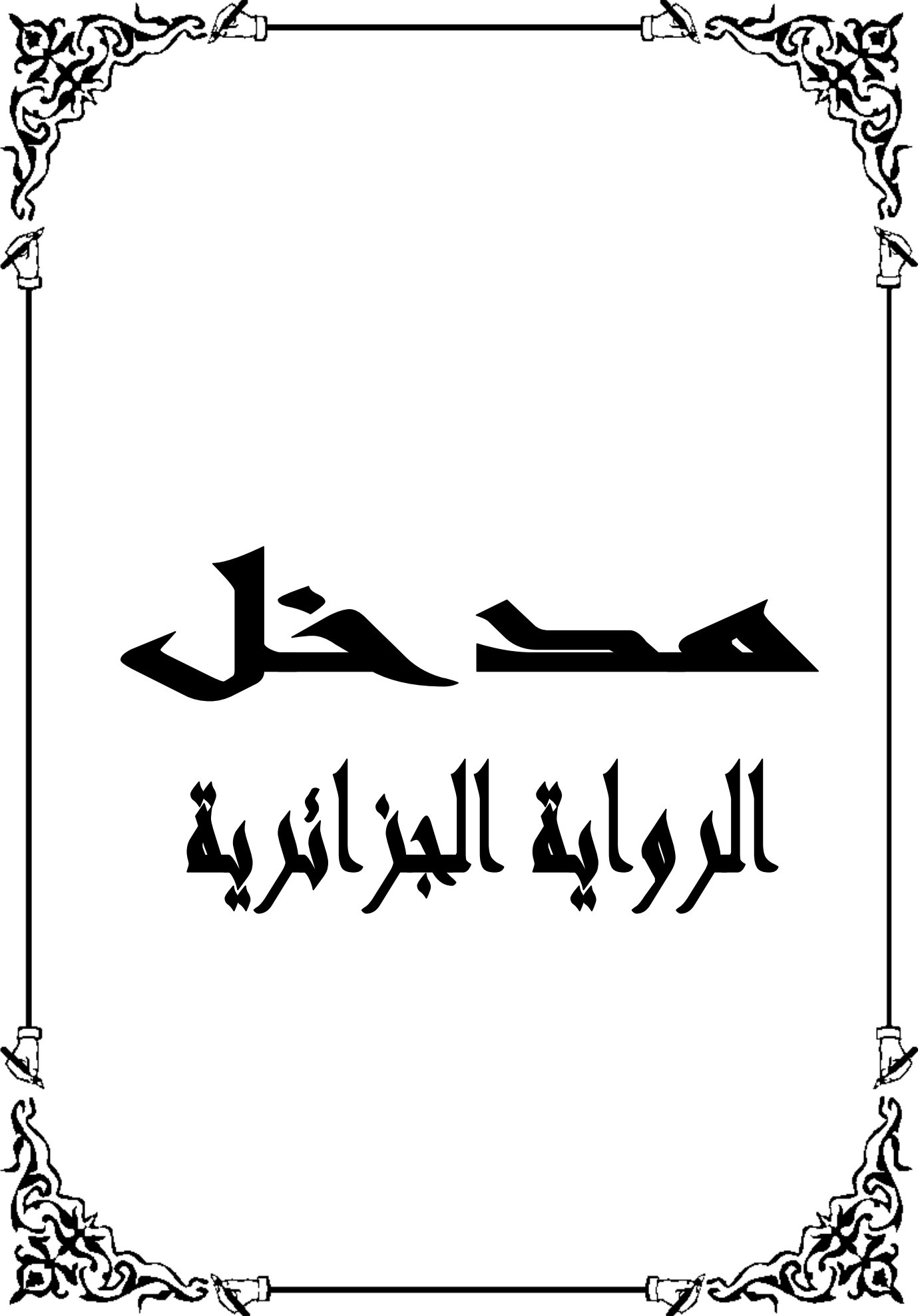
يا : التراث الأري

ثا : التراث الأي

عا : اث الشعبي

سا : العجائبية

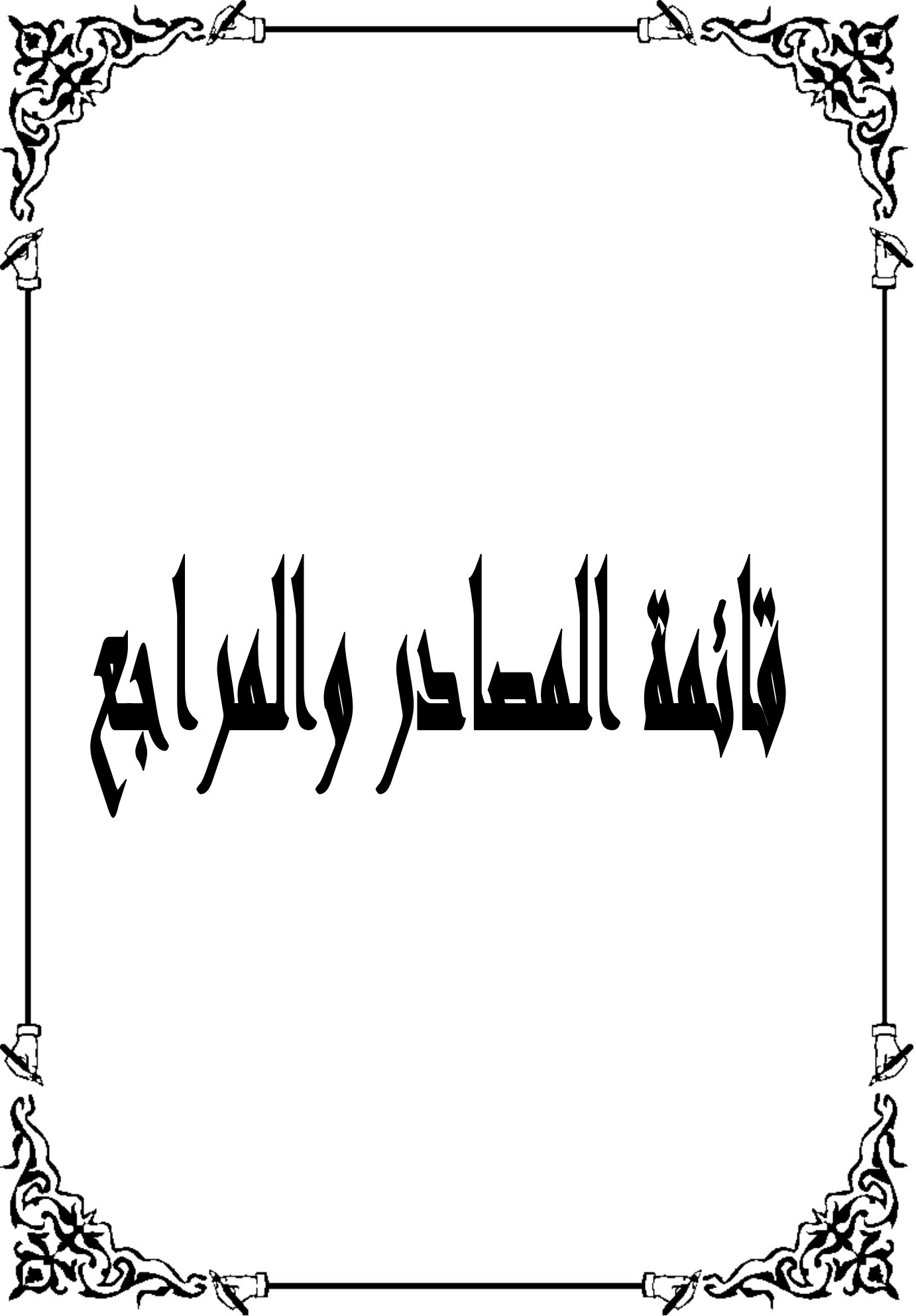
المخاتمة



حدد خلد

الرواية الجزائرية

الملاحق



قائمة المصادر والمراجع

توظيف التراث في الرواية الجزائرية "الحوات و القصر"

لظاهر وطار

كلمة لنيل الماستر

ان: ة و ب بي ع: عربي ص: ب أري

لطالبة: اف ستاذ:

بام ري - بولنوار -

ناقشة: 2015/05/24

المناقشة:

مر رئيسا -

الح ممتحنا -